9- نموذج أولمبياد لندن 2012 :

تعد التجربة البريطانية كنموذج ناجح في إدارتها لموروثات الألعاب الاولمبية لندن 2012 ، حيث أنجزت الحكومة البريطانية العديد من المشاريع الضخمة في مختلف أنحاء لندن على غرار القرية الأولمبية وذلك لإنجاح الأولمبياد الذي بلغت كلفته الإجمالية نحو 9 مليارات جنيه إسترليني ، وعادة ما تكون مسألة إعادة تأهيل المنشآت الرياضية التي تبنى لتظاهرة معينة لخدمة الدورة الاقتصادية مقلقة بالنسبة للدول المستضيفة لمثل هذه الأحداث ، وقد كان للجنة "إرث الأولمبياد" دور كبير في إدارتها لموروثات اولمبياد والتي وضعت إستراتيجية مكنتها من استغلال وإعادة تأهيل هذه الموروثات والاستثمار فيها ، وهذا ما يوفر مناصب شغل جديدة بالإضافة إلى الحفاظ على المكتسبات التاريخية للموروثات ما يعني جعله مكانا سياحيا بالدرجة الأولى

1- الموقع :

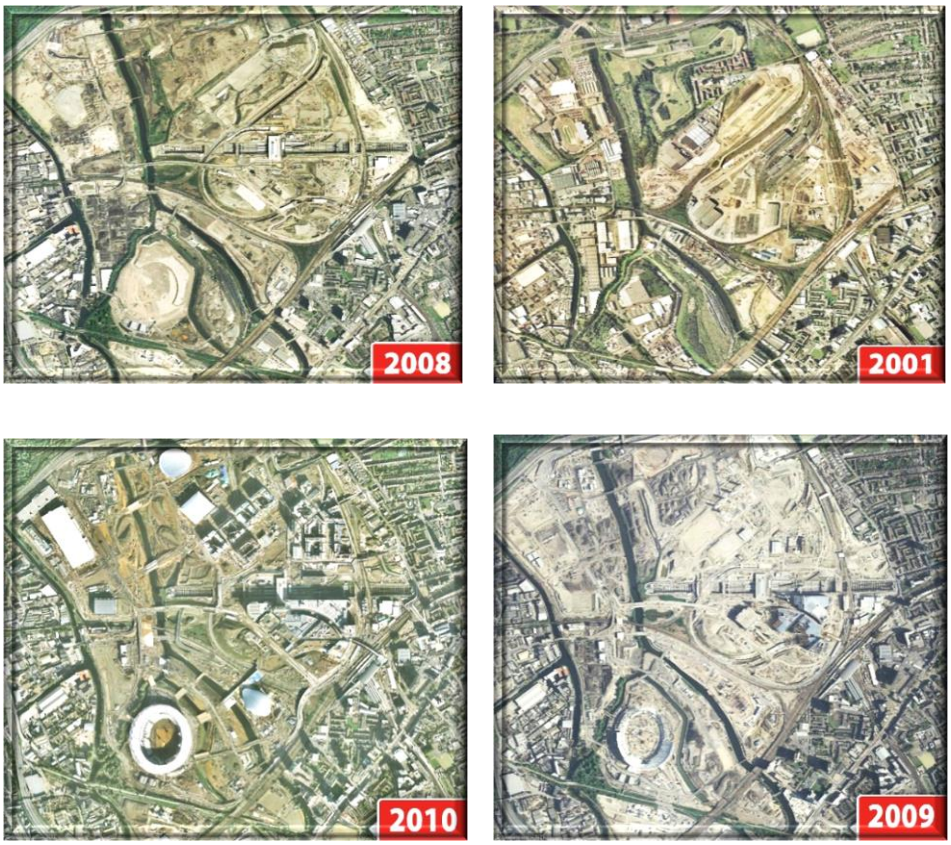

قسمت مدينة لندن الكبرى إلى ثلاثة نطاقات، أولها النطاق الأولمبي حيث تم إنشاء المقر الأولمبي في منطقة ستراتفورد شرقي لندن، ويتضمن هذا المقر الاستاد الأولمبي ومركز الألعاب المائية والقرية الأولمبية، وهي مقر إقامة الرياضيين ومسؤولي الفرق، وثانيا النطاق النهري، ويتضمن خمسة مواقع رئيسة على امتداد نهر التايمز تشمل صالة O2 التي عرفت سابقا باسم قبة الألفية، وأيضا مركز إكسل للمعارض، وثالثا نطاق وسط لندن حيث توجد فيه المواقع بشكل رئيس في وسط وغرب مدينة لندن مثل ملعب ويمبلي وهايد بارك.

يضم مركز الألعاب المائية حوضي سباحة بطول 50 مترا لكل منهما، وحوض غطس بطول 25 مترا تحتوي جميعها على أكثر من 10 ملايين ليتر من الماء، ومبطنة ب 180،000 قطعة من البلاط المصقول. والسقف يرتكز على ثلاث دعامات اسمنتية فقط.

يستوعب مضمار سباق الدراجات شخص 6،000 – 3،500 2،500 حول المضمار و في المدرجات العلوية المعلقة داخل منحنيات السقف. هيكل منحني من الصلب مكون من أكثر من 2،500 قطعة من الصلب. وقد

صمم شكل المضمار ليعكس هندسة مضمار الدراجات، مرتفعا 12 مترا من أقل نقطة عمقا إلى أعلى نقطة. وزن السطح لا يزيد على نصف وزن سطح أي مضمار سباق درجات مغطى آخر حيث يبلغ 30 كيلوجراما لكل متر مربع.

بلغ عدد المواقع التي استضافة الفعاليات قرابة ثلاثين موقع، منها مباني تاريخية، كملاعب "أول إنغلاند لون" للتنس، التي تستضيف فعاليات بطولة ويمبلدون منذ عشرات السنين. ويستضيف ملعب ويمبلي منافسات الريشة الطائرة، و "إيرلز كورت" ستستضيف الملاكمة ورفع الأثقال وغيرها، وهو الموقع الذي استضاف فعاليات أولمبياد لندن 1948 م.

2- شبكة النقل:

تم الانتهاء من اعمال هائلة لتطوير الشبكة في الوقت المناسب قبل الالعاب الأولمبية

كالتليفريك فوق نهر التايمز

طرق وممرات مخصصة لمرور "العائلة الاولمبية»

محطة للرياضيين في مطار هيثرواذ.

وبهذه المنشآت يتاح التنقل بين الالعاب الأولمبية بواسطة النقل العام. كما سيتم تشغيل قوارب في نهر التيمز وأيضا تقديم خدمات تأجير الدراجات الهوائية وتخصيص المزيد من المسارات للدراجات

- إطلاق مشروع "خريطة الأساطير الأولمبية تحت الأرض" لتخليد أسماء الرياضيين البارزين في تاريخ الألعاب الأولمبية، من خلال تسمية محطات مترو الانفاق في لندن بأسمائهم
- خلال دورة الألعاب الأوليمبية. يبلغ عدد العاملين في 20 شركة تدير حافلات النقل 21 ألف شخص

3- التنمية المستدامة :

- تنظيف المياه الملوثة والتربة
- زرعت أكثر من 300،000 من النباتات في الأراضي الرطبة
- 4،000 الأشجار
- 130،000 مصابيح
- وجلب لمسة من الطبيعة في المدينة ، التركيز بشكل خاص على برامج إعادة التدوير اختبار لنظام إدارة النفايات الجديد من قبل شركة كوكا كولا

أغلب مواد القرية الأولمبية تحترم البيئة وسيارات نقل الرياضيين لا تصدر محركاتها سوى نسبة طفيفة منco2

ستتم إعادة تشكيل القرية الأولمبية، التي يقيم 17 ألف رياضي وإداري خلال الدورة، كي تستضيف ثلاثة آلاف مسكن حيث توجد القرية الأولمبية بأحد الأحياء الفقيرة والمعدمة بلندن

4- الأمن:

الشركة التي تم التعاقد معها لتأمين الالعاب، "جي.4.اس"، لن تتمكن من توفير 10.400 رجل أمن في الوقت المحدد. وتدخلت وزارة الدفاع البريطانية تعزيز قوات الجيش المشاركة في خطة التأمين ب3500 جندي إضافي لسد هذه الثغرة

5- اللجان والمؤسسات الأولمبية

تأسست عدة مؤسسات مساهمة في دورة الألعاب الأولمبية في لندن، منها ثلاث جهات أساسية منظمة هي:

أ- لجنة لندن المنظمة لدورة الأولمبياد :(**LOCOG**) هي المؤسسة المسؤولة عن الإشراف على تخطيط وتطوير الألعاب الأولمبية الصيفية وأولمبياد المعاقين عام 2012. ، وقد تأسست بالاشتراك مع وزارة الحكومة البريطانية للثقافة

والاعلام والرياضة، وعمدة لندن والجمعية الأولمبية البريطانية ، وهي المسؤولة عن تخطيط وبناء الملاعب والبنية التحتية الجديدة.

وتتضمن فريق عمل مكون من : – مدير العمليات ألعاب أولمبياد لندن 2012 – مدير الاتصالات والشؤون العام – مدير الملاعب والبنية التحتية – رئيس مجلس الإدارة – الرئيس التنفيذي – مدير النقل – مدير القرى والالعاب الخدمات – مدير التكامل البارالمبية – مدير البرامج الاستراتيجية – مدير الرياضة – مدير الأمن والمرونة – المستشار العام – نائب رئيس مجلس الإدارة – مدير الثقافة، مراسم والتعليم – رئيس قسم المعلومات – مدير الموارد البشرية – المدير التجاري – المدير المالي – مدير الجاهزية

ب– الهيئة التنفيذية الأولمبية :(**ODA**) كانت مسؤولة عن ضمان جهوزية المواقع والبنية التحتية ومسؤولة عن ضمان تسليم الملاعب والبنية التحتية وإرث للألعاب الأولمبية الصيفية وأولمبياد المعاقين عام 2012 في لندن ، وتم إنشاء الهيئة عام 2006 وهي لا تتبع لوزارة الثقافة والإعلام والرياضة. تعمل جنبا إلى جنب مع:

–اللجنة المنظمة لندن من دورة الألعاب الأولمبية وأولمبياد المعاقين (LOCOG)

–وكالة لندن للتنمية (LDA)

–هيئة النقل الى لندن (TFL)

– فريق اتصالات (CLM)

ج – الوحدة التنفيذية الحكومية للأولمبياد: وهي هيئة حكومية تولت قيادة التنسيق لأولمبياد لندن 2012. هذه الوحدة مقرها وزارة الثقافة والإعلام والرياضة (.DCMS)

6– الرعاة والتسويق :

- وفقا لقواعد اللجنة الأولمبية الدولية بشأن اتفاقات الرعاية، يتم منح الرعاة حقوقا موسعة منها الحق الحصري لبيع وتسويق منتجاتها داخل الملاعب الأولمبية. ومن أبرز الرعاة لأولمبياد لندن كوكا كولا وماكدونالدز. في سبمبر 2011 حققت الدورة هدفها الخاص بصفقات الرعاية المحلية بعدما حصلت حقوق بقيمة 700

مليون جنيه إسترليني أصدرت اللجنة الأولمبية قائمة وأرسلتها لحاملي التذاكر، تتضمن قائمة بالمحظورات التي يمنع إحضارها للقرية الأولمبية أو الملاعب، وتحول هذا الموضوع إلى مادة للجدل حول حرية الأشخاص، خصوصا بعد أن شهد أولمبياد بكين 2008 تطبيقا مشددا للتعليمات الخاصة باتفاقات الرعاية، وطالب كثيرون بالتخفيف من هذه الإجراءات في لندن 2012. وتقرر في لندن منع جميع منافذ بيع المأكولات، وعددها 800 منفذ تتنوع بين المطاعم والمقاهي والأكشاك، في المرافق الأولمبية الـ40 على امتداد بريطانيا، وذلك احتراما من اللجنة بالتزامات الرعاية التجارية.

– الإجراءات الخاصة بالرعاية

- منع الجماهير من حيازة منتجات شركة مثل بيبسي للمياه الغازية أو ارتداء قمصان تحمل علامتها على اعتبار أن شركة كوكاكولا راعي رسمية للأولمبياد
- اضطرت المطاعم والمقاصف القريبة من المرافق الأولمبية سحب البطاطس المقلية من قوائم طعامها، بطلب من شركة ماكدونلدز، وهي من أبرز رعاة أولمبياد لندن 2012
- تم إلزام العاملين في القرية والرياضيين بارتداء أحذية من ماركة أديداس وغير مسموح لهم بارتداء أحذية مخالفة.

– التسويق المضاد

- ولتجنب التسويق المضاد ، لجأت الجهة المنظمة إلى توظيف 270 ضابطا، للتأكد من الالتزام بالقواعد . وتسمح التعليمات لهؤلاء الضباط بمراقبة دائرة إلى حدود 200 متر حول مناطق الألعاب، بما في ذلك السماء فوقها. وتضمن لهم التعليمات الحق في مصادرة أي بضائع مجانية يتم توزيعها، ورفع أي بضائع تعرض للبيع تخالف قرارات اللجنة، وقد تصل غرامة المخالفة إلى 20 ألف جنيه إسترليني. وأصدرت الحكومة البريطانية قرارا بمنح الجهات المنظمة الحق في منع الشركات من استخدام شعارات الأولمبياد